

المحور الثاني : تحليل القوائم المالية (تابع)

III. جدول تدفقات الخزينة:

يعطي جدول تدفقات الخزينة صورة واضحة عن قدرة المؤسسة على توليد الأموال وكيفية استخدامها، فهو أداة دقيقة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها.

1. تعريف جدول تدفقات الخزينة: هو جدول يساعد المؤسسة في تقييم قدرتها على التحكم في تسيير الخزينة وتوليد النقدية وما يعادلها. كما يمثل جدول يوضح تدفقات النقدية الداخلة والخارجة ويسمح بتوضيح أسباب تغير الخزينة بالتفصيل.

2. أهداف جدول تدفقات الخزينة:

- توضيح تغير الخزينة خلال الدورة المالية وأسبابه؛
- توضيح دور كل وظيفة في تغيير الخزينة؛
- توضيح مصدر التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة، وكذا كيفية استخدام التدفقات النقدية الخارجة.

3. المصادر الأساسية للخزينة: يقدم جدول تدفقات الخزينة مدخلات ومخرجات السيولة خلال الدورة المالية حسب مصدرها، وهي:

● **التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أو التشغيلية):** وهي تمثل الأنشطة التي لا تمثل أنشطة استثمار أو تمويل بل أنشطة منتجة لإيرادات ناتجة عن نشاطها الاستغلالي وأيضاً نشاطها خارج الاستغلالي، بحيث تكفي هذه التدفقات لمواجهة وتسديد قروضها والحفاظ على قدرتها التشغيلية وتوزيع أرباح على المساهمين والبدء في استثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر التمويل الخارجي. وتتضمن هذه التدفقات ما يلي:

- + تحصيلات مقبوضة من الزبائن
- + تحصيلات أخرى (إعانات الاستغلال...)
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
- مدفوعات أخرى لمعاملين آخرين
- فوائد ومصاريف مالية مدفوعة أخرى
- ضرائب على النتائج مدفوعة
- + تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة غير العادية (خارج الاستغلال)

● **التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:** وهي الأنشطة المتعلقة بالحصول على موجودات طويلة الأجل أو التنازل عنها، وهي توضح مدى تخصيص مصادر لتوليد أرباح مستقبلية. وتتضمن هذه التدفقات ما يلي:

- + التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيات مادية، معنوية ومالية
- تسديدات عن عمليات حيازة تثبيات مادية، معنوية ومالية
- + الفوائد المحصلة من توظيفات مالية

+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

● **التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:** وهي الأنشطة التي لها علاقة بتغير في حجم ومكونات الأموال الخاصة والقروض في المؤسسة. وتتضمن هذه التدفقات ما يلي:

+ التحصيلات عن إصدار الأسهم

- حصص الأرباح الموزعة وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

+ التحصيلات المتأتية من القروض

- تسديدات الديون والقروض

4. إعداد جدول تدفقات الخزينة: يتم بناء جدول تدفقات الخزينة وفقا لطريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

- **الطريقة المباشرة:** يتم في هذه الطريقة تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية للموردين والزبائن وأنشطة تشغيلية أخرى كالفوائد الدائنة وعوائد الاستثمار، قصد الحصول على صافي تدفق الخزينة. والجدول التالي يوضح ذلك:

البيان	المبالغ
التدفقات النقدية من الأنشطة العملية	
+ تحصيلات مقبوضة من الزبائن	
+ تحصيلات أخرى (اعانات الاستغلال...)	
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	
- مدفوعات أخرى لمعاملين آخرين	
- فوائد ومصاريف مالية مدفوعة أخرى	
- ضرائب على النتائج مدفوعة	
+ تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة غير العادية	
صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة العملية (أ)	
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	
+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشبيلات مادية، معنوية ومالية	
- تسديدات عن عمليات حيازة تشبيلات مادية، معنوية ومالية	
+ الفوائد المحصلة من توظيفات مالية	
+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة	
صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية (ب)	

	<u>التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية</u> + التحصيلات عن إصدار الأسهم - حصص الأرباح الموزعة وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها + التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات الديون والقروض
	صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية (ج)
	تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وأشباه السيولات
	تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
	الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
	الخزينة ومعادلتها عند اقفال السنة المالية
	تغير الخزينة للفترة (الخزينة عند اقفال السنة - الخزينة عند افتتاح السنة)
	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

ملاحظة: يجب أن يكون: تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج) = تغير الخزينة للفترة